

**تقرير الاجتماع الثامن والعشرين للجنة الدورة
(أنقرة، 16 مايو/أيار 2016)**

1- انعقد الاجتماع الثامن والعشرون للجنة الدورة التابعة للكمسيك في 16 مايو/أيار 2016 في أنقرة على هامش الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكمسيك.

2- ترأس الاجتماع السيد محمد متين إيكير، المدير العام لمكتب تنسيق الكمسيك. وإلى جانب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكمسيك، حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:

- مركز البحوث الإحصائية، والاقتصادية، والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

3- وافق الاجتماع على النظر في البنود التالية من جدول الأعمال:

- تنفيذ استراتيجية الكمسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكمسيك

- قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمتماشية مع استراتيجية الكمسيك.
- التوصيات الخاصة بالسياسة الصادرة عن فرق عمل الكمسيك.
- تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- زيادة الوعي بأنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- تعزيز التعاون فيما بين المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.
- تطوير برامج بناء القدرات الفنية على مدى عدة سنوات.

- المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- تنفيذ مكوّن التعاون الاقتصادي ببرنامج العمل العشري الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي 2025
- ما يستجد من أعمال

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تنفيذ استراتيجية الكومسيك

4. إذ سلّطت اللجنة الضوء على أهمية ما تقدمه المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من إسهامات في تنفيذ استراتيجية الكومسيك، استعرضت قوائم الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي للفترة ديسمبر/ كانون الأول 2015-نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك، على أساس مجالات التعاون، وهي التجارة، والنقل، والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر، والتعاون المالي. وأحاطت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة باللجنة علماً بالأنشطة المخطط لها.
5. استعرضت اللجنة نموذج صيغة قائمة الأنشطة التي أعدها مكتب تنسيق الكومسيك تماشياً مع طلب الاجتماع السابع والعشرين للجنة الدورة. وبعد المداولات، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك تبسيط صيغة النموذج كي تكون أكثر سهولة في الاستخدام، وتعميمها بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في غضون شهر واحد للوقوف على آرائها وملاحظاتها النهائية.

(ترد قائمة بالأنشطة التي نظمتها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي تماشياً مع استراتيجية الكومسيك فيما بين ديسمبر/كانون الأول 2015 ونوفمبر/تشرين الثاني 2016، في المرفق رقم 1.)

6. شددت اللجنة على أن التوصيات الخاصة بالسياسات والصادرة عن فرق عمل الكومسيك، يمكن أن تفيد المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تخطيط أنشطة وبرامج التعاون المستقبلية. وخلال مناقشة السبل والوسائل الممكنة للإسهامات المحتملة للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ التوصيات الخاصة بالسياسات من جانب الدول الأعضاء، أحيطت اللجنة علماً بأنه يمكن للمؤسسات دعم كل توصية من التوصيات الخاصة بالسياسات من خلال برامج التدريب وإجراء الدراسات والمسوح وبناء

الخبرات في الدول الأعضاء، والتي سيتم تمويلها إما عن طريق آلية تمويل مشروعات الكومسيك أو آليات التمويل الخاصة بالمؤسسات.

تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي

7. فيما يتعلق بالبند الفرعي الأول، وهو "زيادة الوعي بأنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي"، أشادت اللجنة بالغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والبنك الإسلامي للتنمية، لتقديم وتعميم النسخة النهائية للدراسة التي تحمل عنوان "استراتيجية رفع الوعي بالمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وأنشطتها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، قبل الاجتماع الثامن والعشرين للجنة الدورة. علاوة على ذلك، أحييت اللجنة علماً بالمقترحات المقدمة من مركز أنقرة وخصوصاً فيما يتعلق بالمشاركة المتبادلة للمطبوعات الخاصة بالمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي على مواقعها الإلكترونية، والاستخدام الفعال لقواعد بيانات التدريب الإلكترونية مثل قاعدة بيانات فرص التدريب بمركز أنقرة.

8. إذ تؤكد على الأهمية الملحة للجهود المعنية برفع الوعي، وافقت اللجنة على أنه يمكن نشر الدراسة التي أعدتها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، بالإضافة إلى نشرة منظمة التعاون الإسلامي التي أعدتها الأمانة للعامة لمنظمة التعاون الإسلامي، على المواقع الإلكترونية للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من خلال استخدام وسائل بديلة مثل مشاركة اللافتات/الروابط أو إنشاء أطر مدمجة في الموقع الإلكتروني لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل رفع الوعي وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وبغية تحقيق المزايا المحتملة لاستخدام وسائل الإعلام واسعة الانتشار، شددت اللجنة على أهمية بث مقاطع الفيديو للبرامج التدريبية المحددة ضمن منصات تبادل مقاطع الفيديو الشائعة من أجل تعزيز تأثيرها وزيادة عدد المستفيدين منها.

9. فيما يتعلق بالبند الفرعي الثاني "تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى"، رحبت اللجنة بإدراج إسهام المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي واللجان الدائمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في بنود جدول أعمال الاجتماعات التنسيقية بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة، كما رحبت بمناقشة هذا الأمر باستفاضة أثناء الاجتماع التنسيقية الأخير.

10. وبالنسبة للمشروع المعني بإنشاء/تحديث قاعدة بيانات إحصائية لبلدان منظمة التعاون الإسلامي الذي أطلقه مركز أنقرة، أطلع ممثلو مركز أنقرة اللجنة أن المركز يضطلع بأعمال هامة تتماشى مع قرارات لجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي؛ ووفقاً لذلك، يعترزم مركز أنقرة على الاستمرار في تحديث قاعدة البيانات حتى نهاية 2016.

11. فيما يتعلق بالبند الفرعي الأخير "وضع برامج فنية لبناء القدرات لعدة سنوات"، فإن اللجنة أكدت أنه يمكن وضع برامج رائدة حول موضوعات هامة مثل تيسير التجارة، أخذةً في الاعتبار تنفيذ مشروعات/أنشطة المساعدات الفنية وتنمية القدرات للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي تحت مظلة البرامج ذات الصلة (مثل مبادرات الربط العكسي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وبرامج التعاون الإقليمي، وبرامج مركز أنقرة)، كما أن حشد الموارد اللازمة لهذه البرامج التي تدوم لعدة سنوات في غاية الأهمية بالنسبة لنجاح أية مساعٍ تبذل في هذا الصدد. وأهابت اللجنة بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن تقدم الخصائص الرئيسية لنموذج برنامج لبناء القدرات يدوم لعدة سنوات وفقاً لما اكتسبوه من خبرات، وأفضل الممارسات، بحيث يكون من الممكن الانتفاع به في المبادرات المستقبلية.

الإسهامات الممكنة للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تطبيق أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

12. أطلع ممثلو مركز أنقرة اللجنة على عملهم الأخير المعني بتحديد مناطق أهداف التنمية المستدامة التي تنصدر قائمة الأولويات، وكذا بتقييم احتياجات القدرات بالدول الأعضاء بناءً على طلب الدورة الواحدة والثلاثين للكومسيك. وأحاطت اللجنة علماً بأنشطة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في هذا الموضوع بما في ذلك حشد رأس المال الاجتماعي الإسلامي.

تفعيل مكون التعاون الاقتصادي لبرنامج العمل العشري الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي 2025

13. بالنسبة لتفعيل المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج العمل العشري الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي 2025، أحاطت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي اللجنة أنه سيتم إعداد مشروع خطة التنفيذ بالتشاور مع المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومع مدخلات ووجهات نظر اللجان الدائمة، وسيتم توزيعها على أصحاب المصالح ذوي الصلة. فضلاً عن ذلك، أكدت اللجنة أهمية آليات المتابعة والمراقبة لضمان التنفيذ الناجح لبرنامج العمل العشري الجديد.

ما يستجد من أعمال

14. اختتم الاجتماع أعماله بتقديم وافر الشكر.